

أكد أن الفلسطينيين وصلوا إلى اتفاق مكة بإرادتهم .. سعود الفيصل:

نطلب من إيران ترجمة الأقوال إلى أفعال على أرض الواقع

نسعى الى منع العبور غير المشروع إلى العراق

سالم الشريف - الرياض

نقى صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وجود أي عوائق للتعاون بين جمهورية روسيا الاتحادية والمملكة في شتى المجالات في الجانب التسليحي من جهة وفي جانب الطاقة النووية السلمية من جهة اخرى ، وأشار سموه بالرياض الى انها جرت مباحثات في الجانب التسليحي بين البلدين وتجري على وفق ما تتطلبه المملكة من التسريح ووفق ما يتوفر لديه خصوصا ما تحتاجه المملكة من معدات الطاقة السلمية.

وعن نوعية الأسلحة التي طلبتها المملكة من روسيا قال الفيصل : ليس لدى معلومات عن نوعية هذه الأسلحة وبالإمكان الرجوع الى وزارة الدفاع والطيران لمعرفة ذلك.

وفيما يتعلق بالجانب النووي قال وزير الخارجية : تم اتصال في المملكة أثناء الزيارة وفي مجلس التعاون اعطنا الأمين العام انه كان هناك قرار في القمة الاخيرة لتطوير هذه

الصناعة من قبل دول المجلس تشكل معيارا لاستخدام الطاقة والطرق التي تتماشى مع شروط وبروتوكولات منظمة عدم انتشار

الأسلحة النووية ليكون بمثابة ما يمكن عمله في هذا الإطار دون الدخول في مسألة التسليح.

وأضاف سموه : روسيا من الدول التي تمتلك هذه الصناعة والتعاون معها كالتعاون مع أي دولة في أي مجالات أخرى وليس امامه أي عوائق.

وفي سؤال حول نية المملكة للانضمام الى حزب الناتو قال سمو الأمير سعود الفيصل:

لكل ونحن ننتظر أفعالا من جانب إيران، بينما نحن نتخذ إجراءات ونقف على مسافة متساوية من جميع أطراف المسلمين، ولم نبدأ أن نؤيد جانباً على آخر لزيادة التوتر ولن نزيد التوتر ولن نزيد الخطر ، ولقد أكد لنا الجانب الإيراني أنهم يفعلون ذلك لأسباب سلمية وهذا سلامة المنشآت النووية ، ومسألة تخصيب اليورانيوم هم يتفاوضون في ذلك مع الأوروبيين، مشيراً الى ان مقترحا من الأوروبيين تقدم يؤكد ان تخصيب اليورانيوم يتم عمله من خلال اتحاد دولة محايدة ولم نقف في ذلك مباشرة معهم.

وحول نجاح مؤتمر مكة قال سموه: وصل الاخوة الفلسطينيون الى هذا الاتفاق بمحض إرادتهم، والذي يثير التفاعل هو الصدى الكبير الذي لقيه الشعب الفلسطيني ، ونحن شاهدنا الاحتفالات التي أقامها الشارع الفلسطيني منذ عدة ايام ترحيبا بهذا الاتفاق بين اكبر منظمين فلسطينيين.

وأضاف سموه: ندعو العالم ان يراعي هذا الشعور العارم الفلسطيني الذي يؤكد على نهجه والذي يريد ان يسير عليه وبالتالي الضمانة الحقيقية بمستقبل التوافق الفلسطيني، ونأمل ان يرفع الحصار عن الاخوة الفلسطينيين حتى يشعروا بتحسين أوضاعهم وأحوالهم المعيشية، مشير الى انه حان الوقت التي تطبع أوضاعهم ويتألوا ما يستحقوا من التطور والتقدم. وكان سمو الامير سعود الفيصل قد اعرب في بداية المؤتمر عن ارتياح حكومة خادم الحرمين

زماره رئيس حزب الناتو الى المملكة بصفته ممثل الناتو ، حيث ان الناتو توسع في مجال عمله في مجالات مختلفة ويختص في شؤون الشمال الاطلسي ولكن في الفترة الاخيرة وبعد الانتهاء الاستقطاب الدولي توسعت أعماله لتشمل مجالات مختلفة لتشمل البلقان وامان اخرى ، وقد كان في المملكة ليشرح منظوره من دور الناتو وايضا ليحضر الندوة التي عملت مع الدبلوماسيين، وأضاف سموه : ان المملكة لم تتلق دعوة من الناتو للانضمام الى الحزب.

وفي سؤال حول عدد المعتقلين السعوديين في العراق وإقامة الحاجز الأمني بين البلدين قال سموه: هناك استحقاقات للعبور غير المشروع والمملكة تبذل جهودها في هذا الإطار، اما السجناء السعوديون فنحن اينما وجد سجناء سعوديون نسعى بكل إمكانياتنا لتحديد ما هو موقفنا من اجل مساعدتهم وذويهم حتى يعود الى بلدهم سالمين.

وفيما يتعلق ببرنامج إيران النووي قال سموه: تحدثنا مع وزيرهم، مشيراً الى ان إيران دولة مهمة في المنطقة ومن الطبيعي ان نتحدث معها وقد اعربوا مؤخراً عن قلقهم عن جيوش مختلفة تقسيم العالم الاسلامي بين شعبة وسنة، ونحن قلقون بخصوص هذا الأمر، وفود ان نتجنب هذا الأمر، ونتمنى ان لا يحدث وفي هذا الشأن نتطبع ليس فقط في المناقشات والمباحثات ولكن الى اتفاقات والى أفعال على الأرض لنرى ان كلا البلدين يستطيع ان يمنع

الحفريات الإسرائيلية بجوار المسجد الأقصى التي تمثل إمعاناً في الاستفزاز بمشاعر المسلمين حول العالم.

وعبر سموه عن تنديده بحادث التفجير الاجرامي الذي شهده لبنان الشقيق يوم امس خاصة وان اليوم يمثل نكزى اليمه لحادث الاعتقال الاجرامي لدولة رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري رحمة الله الذي اثبتت الأحداث فداحة الخسارة بفقدانه لبنانياً وعربياً.

وجدد سموه الدعوة لجميع القيادات اللبنانية إلى تغليب المصلحة الوطنية وفتح سبيل الحوار لحل الخلافات القائمة للحفاظ على امن لبنان واستقراره ووحدته واستقلال قراره السياسي.

وفيما يتعلق بالعراق أشار سموه الى استقباله يوم الاول معالي وزير خارجية العراق هوشيار زبيري.. وقال اننا عقدنا جلسة مشاورات مطولة استمعنا فيها إلى تطورات الاوضاع على الساحة العراقية وعبرنا عن املنا في ان تحقق الجهود المبذولة أهدافها في توطيد الأمن في العراق والغضاء على جمع مصادر العنف والإرهاب والمليشيات المسلحة دون تفرقة او تمييز وتحقيق المصالحة الوطنية بين جميع أبناء الشعب العراقي عبر مراجعة الدستور والتوزيع العادل للثروة.

كما أشار سموه الى استقباله امس معالي وزير خارجية الباكستان في إطار حرص قيادة المملكة على استمرار التواصل والتشاور بشأن احوال الامة الإسلامية وسبل ترسيخ وحدتها والتصدي لمحاولات زرع بذور الفتنة والانقسام بين أبنائها .



الأمير سعود الفيصل أثناء المؤتمر الصحفي الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود

مؤتمرتين فلسطينيتين مما يبشر بالخير بمشيمة الله تعالى.

وقال سموه: ان الاتفاق توصل إليه الاخوة الفلسطينيين بحض إرانتهم انطلاقاً من شعورهم بالمسئولية والحديث عن تفاصيل هذا الاتفاق ينبغي ان يترك لهم.

وعبر سمو وزير الخارجية في البيان الصحفي الذي تلاه عن الأمل في أن يحظى هذا الاتفاق الذي لاقي صدى لانظير له في اوساط الشعب الفلسطيني بالدعم الدولي المطلوب بما يرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني ويمهد الطريق لاستئناف عملية السلام.

وجدد سموه استنكاره الشديد لاستمرار

زيارة الرئيس فلاميمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية للمملكة اليمومين الماضيين والنتائج الايجابية التي تمخضت عنها انطلاقاً من الأهمية الاستراتيجية للعلاقات بين البلدين وأهمية تخفيف التعاون والعمل المشترك في خدمة العلاقات الثنائية وتطويرها في مختلف المجالات وخدمة القضايا الاقليمية والدولية والاقتصاد العالمي.

وتوجه سموه إلى الله بالحمد والثناء على ان وفق الجميع في وقف الاقتتال بين الاشقاء الفلسطينيين والاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية بما تضمنه من تعاون حقيقي بين اكبر